

مجرد إشارة

معايير استنسابية

الاستنساب هو ما يفرض نفسه في الإدارة اللبنانية، فالمعارف عليه بين أصحاب العمل أن لوزير العمل السلطة الاستنسابية لتحديد معايير الموافقة على استخدام عامل أجنبي، على الرغم من وجود قرار رسمي يحصر استخدام العمالة الأجنبية ببعض المهن المحددة، بسبب وجود عدد من المهن المحصورة باللبنانيين فقط، ويمنع على الأجانب مزاولتها.

إلا أن تجارب وزراء العمل الذين تعاقبوا منذ مطلع التسعينيات، يشير إلى ممارسة سلطة استنسابية يمكن الاستدلال عليها من خلال آلية الموافقة على طلب استخدام العمال الأجانب. إذ يرفع صاحب العمل أو طالب الاستخدام كتاباً مبدئياً إلى وزير العمل يطلب منه الموافقة على استخدام (عدد) من العمال، ويحدد فيه نوعية العمل المطلوب والجنسية التي سيستقدم منها وسبب الحاجة إلى هذه العمالة، ويشير أيضاً إلى عدم وجود عمالة لبنانية يمكنها القيام بهذا النوع من الأعمال.

بعد ذلك يدرس الوزير الطلب، فيما أن يوافق عليه أو لا يوافق. وقد يعمد إلى إحالته إلى المؤسسة الوطنية للاستخدام التي تطلب منه القيام ببعض الأمور التي تثبت عدم وجود لبناني قادر على القيام بهذا العمل، وتبحث في طلبات العمل المقدمة في مركز المعلومات لديها، وتطلب وضع إعلان في 3 صحف لبنانية... إذا تمكنت المؤسسة من تأمين العامل المطلوب، لا توافق على عملية الاستخدام، وفي حال العكس يسمح الوزير بالاستخدام.

بالإذنت

● يجري استغلال المستهلكين من جانب وكلاء وموزعي بطاقات الهاتف الخليوي المستبقة الدفع، وقد شكوا أكثر من مستهلك من رفع الأسعار بشكل كبير، ورفض شركتي الهاتف الفنا و mtc تأمين مثل هذه البطاقات بالأسعار الرسمية.

● وصف رئيس جمعية مصارف لبنان فرانسوا باسيل ما شهدته بورصة بيروت أمس بـ«الهبّة» على أسهم سوليدير والمصارف، وقال إن ذلك نتيجة الححلة السياسية الموجودة واعتماد لغة الحوار لحل المشكلات العالقة بين اللبنانيين.

● قال وزير المال جهاد أزعور إن النمو الاقتصادي في البلاد قد بلغ 7% إذا اطمأن المستثمرون والسياح.

● أشار رئيس الاتحاد العمالي العام غسان غصن إلى أن قيادة الاتحاد ستستكمل تحركاتها لتنفيذ برنامجها المطلي بالطرق السلمية والديموقراطية، معتبراً أن الأحداث الأخيرة لن تتخني عن التحرك لتصبح الأجور وتعديل الحد الأدنى، انطلاقاً من الدراسات التي وضعها الاتحاد، وكذلك دعم المنازوت والبززين والغاز والسلع الاستهلاكية الأساسية.

العمالة السورية في لبنان «قدر» لا بد منه

المزارعون والبنّاءون ينتظرون عودة العمال الهاربين لاستئناف أعمالهم

محمد وهبة

عندما اندلعت الأحداث الأخيرة في لبنان منذ نحو أسبوع، كان رئيس جمعية المزارعين اللبنانيين أنطوان حويك يبحث عن عدد من العمال للقيام ببعض الأعمال اليومية التي تحتاج إليها زراعته، فقد هرب العمال السوريون الذين كانوا يعملون لديه خوفاً من أن يتعرضوا لاعتداءات مثلما حصل في غير منطقة من المناطق التي عاشت التوترات الأخيرة، أو مثلما حصل في أحداث ومناسبات على مدى السنوات الثلاث الماضية.

والسجال بين اللبنانيين عن حاجة الاقتصاد الوطني للعمالة السورية لم يتوقف منذ مطلع التسعينيات، فهم لم يتفقوا على الأسباب والعدد الضروري للبنان، فتولدت سجالات عدة، أبرزها عن العدد الفعلي في «زمن الوصاية»، ولكن هذه السجلات لم تعكس إلا البعد السياسي لظاهرة العمالة السورية... فطرف ينفخ في الأرقام ليعكس وجود المخابرات السورية واستغلال سوريا لـ«خيرات لبنان»، إلا أن «النفخ» ساهم في إرساء شكل من أشكال العنصرية التي تغطي حالات العنف ضد العمال السوريين... وطرف ثانٍ «يضغط» الأعداد بكل الوسائل المتاحة لينفي التهمة... وكلا الطرفين استعان بوسائل عدة ليجريهن صحة نظريته، كان أبرزها الأعداد الوافدة والخارجة من لبنان على المعابر الحدودية، وكل منهما كان يفسر هذه الحركة لتتناسب مع توجهاته السياسية، إلا أنهما تخاصيا عن تفسير يبرر الحاجة إلى هذه العمالة اقتصادياً وصولاً إلى تنظيمها.

عمالة دائمة وموسمية

وكانت وزارة العمل قد بدأت في عام 2006 بتنظيم العمالة السورية بالتحديد، وأعلنت تأليف «دائرة تنظيم العمال السوريين في لبنان» بعد محادثات مع الجانب السوري، إلا أن هذه الدائرة الجديدة لم تتمكن، حتى اليوم، من الانطلاق في مهامها. فالإحصاءات الرسمية عن عدد العمال السوريين في لبنان لا تعكس الواقع، إذ إن الرقم المتوافر لا يتجاوز بضع مئات، لأن هذه النسبة هي التي اضطرت أن تستحصل على إجازة عمل بسبب طبيعة عملها وفق ما قال مصدر في وزارة العمل، ويتوزع العمال السوريون على قسمين:

عمالة شبة دائمة وعمالة موسمية، ويعمل السوريون في لبنان في مجالات المهن اليدوية مثل البناء والتبليط والدهان والتجارة وغيرها، وفي قطاع الزراعة، وفي بعض المصانع، وفي قطاع الخدمات السياحية في الفنادق والمطاعم وكمعمال تنظيفات وعتالين...

ويعتقد رئيس جمعية تجار ومنشئي الأبنية إيلي صوما أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

ويعتقد أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

ويعتقد أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

ويعتقد أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

ويعتقد أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

ويعتقد أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

ويعتقد أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

ويعتقد أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

ويعتقد أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

ويعتقد أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

ويعتقد أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

ويعتقد أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

ويعتقد أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

ويعتقد أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

ويعتقد أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

ويعتقد أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

ويعتقد أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

ويعتقد أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

ويعتقد أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

ويعتقد أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

ويعتقد أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

ويعتقد أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

ويعتقد أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

ويعتقد أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

ويعتقد أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

ويعتقد أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

ويعتقد أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

ويعتقد أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

ويعتقد أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

ويعتقد أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

ويعتقد أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

ويعتقد أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

ويعتقد أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

ويعتقد أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

ويعتقد أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

ويعتقد أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

ويعتقد أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

ويعتقد أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

ويعتقد أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

ويعتقد أن عدد العمال السوريين في لبنان تراجع كثيراً في الفترة الأخيرة، أي بعد عام 2005، حين ازدادت نسبة التحرش العنفي بهم بشكل كبير. ولم تصدر عن أي جهة رسمية أو خاصة إحصاءات تتعلق بالعمال السوريين في لبنان، ربما بسبب تنامي الأحداث في السنوات الثلاث الأخيرة، إضافة إلى عدم التفريق بين حركة العمالة الموسمية، أي تكرار دخول العمال

أنفسهم في المواسم، وبين العدد المشغل بشكل شبه دائم.

مقارنة الاستخدام

لماذا يتمسك أصحاب العمل في لبنان بالعمال السوري على الرغم من انتشار الأحكام المسبقة والمنظمة عنه؟ بالنسبة للمزارعين يقول حويك إن «متوسط الأجر اليومي للعمال السوري في هذا القطاع يبلغ 20 ألف ليرة، أي ما يساوي 520 ألف ليرة شهرياً (أعلى من الحد الأدنى الجديد للراتب)، ولكن يمكن لصاحب العمل أن لا يسجله في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ويغني حيلته المالية والضريبية مكتومة عن الإدارات المعنية».

ويرى حويك أن هناك «تعميمات في وزارة العمل للحصول على إجازة عمل للعمال

متوسط الأجر اليومي للعمال السوري في قطاع الزراعة 20 ألف ليرة

القدر التنافسية

وثمة سبب إضافي لتشغيل العمال السوريين في لبنان، عدا عن هروب أصحاب العمل من التعقيدات المتصلة بالعمال الأجانب لجهة ما يترتب عليهم من ضرائب ورسوم لوزارة العمل والضمان الاجتماعي وغيرها، إذ إن العدد المعروض من هذا المستوى من العمالة هو أقل بكثير من المطلوب، ويذهب حويك أبعد من ذلك، مشيراً إلى «تحكم العمالة السورية الموسمية بمستوى الأجر في بعض المناطق البعيدة نسبياً وبحسب المواسم، ففي موسم الزيتون يتضاعف عدد العمال مرات عدة، فيما يبقى الموسم قابلاً لاستيعاب المزيد، وفي موسم البطاطا تأتي عائلات سورية بكاملها للعمل في حقول البطاطا...».

وتنتظر القطاعات عودة العمال السوريين إلى لبنان لأنها «العمالة الوحيدة المتوافرة في السوق اللبنانية» بحسب وصف حايك، الذي لفت إلى أن اللبنانيين لم يتمكنوا من الحلول مكانها، إذ ليس هناك اليوم عمال سوريين في لبنان «لكن وردنا كثير من الطلبات من المزارعين الذين يبحثون عن عمال، علماً بأن اللبنانيين لا يتقدمون لهذا العمل». وبالنسبة لقطاع تشييد الأبنية يقول صوما إن موعد استئناف العمل في هذا القطاع «متوقف على عودة العمال السوريين إلى لبنان».

غير أن أصحاب العمل في قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات وغيرها، يرون أن قدرتهم التنافسية تتأثر بشكل مباشر بكلفة العمالة، وأحل بالنسبة لهم لا يمكن أن يأتي إلا من خلال تحرير سوق العمل من القيود المفروضة على استخدام العمال الأجانب، فهذا الأمر سيرفع قدرتهم التنافسية في مواجهة العمالة المنخفضة الأجر في منطقة الخليج، وسيحد من مستوى اعتمادهم على العمالة السورية.



عمال سوريون يتجهون إلى بلادهم عند نقطة القاع - الجوسية (رامى بلبيل)

«أوجيرو» تقهر المواطنين بدفع فاتورتين!

رشا أبو زكي

بطبيعة الحال، مستغربة أن تمدد آخر مهلة لدفع فاتورة أذار إلى آخر شهر أيار بدلاً من 14 منه، وفي المقابل تلزم الوزارة وأوجيرو المواطنين بدفع فاتورة نيسان قبل 15 يوماً من انتهاء آخر مهلة لسدادها. وتساءلت المصادر «الاشتباكات الأخيرة خفضت السيولة بين المواطنين، فكيف لم تنظر هيئة أوجيرو إلى هذا الموضوع؟ ولماذا يلزم الناس بدفع فاتورتين، إحداهما لم تستحق بعد؟». وراثت المصادر أن سبب اتخاذ هذا القرار غير مفهوم حتى الآن، ومن الممكن أن تكون الأسباب متعلقة بمحدودية في التفكير وعدم دراسة تبعات اتخاذ مثل هذا القرار، وتلفت إلى أنه مهما كانت الأسباب فإن المواطنين غير مستعدين لأن تقطع خطوط هواتفهم الثابتة، لأنهم غير قادرين على دفع فاتورة نيسان التي تنتهي آخر مهلة لسدادها في 14 حزيران، وأنه مهما كانت الأسباب، لا يجوز «بهذلة الناس بهذا الشكل».

وأشار مصدر إلى أنه لغاية الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم أمس، وعلى الرغم من عدد المشتركين الكبير أمام صناديق الدفع في هيئة أوجيرو، إلا أن عدد الفواتير المسددة قليل جداً، داعياً إلى إصدار قرار يمنع استكمال هذا الإجراء.

الأسباب غير منطقية!

كما أوضح المصدر إلى أنه «في الأساس ليس من صلاحيات هيئة

باختصار

132 مليون دولار أرباحاً أكبر ثلاثة مصارف

حققت المصارف الثلاثة الأولى في لبنان، «بنك لبنان والمهجر» («بلوم») و«بنك عودة» و«بنك بيلوس»، خلال الفصل الأول من العام الجاري، أرباحاً بلغت قيمتها 132,1 مليون دولار، وذلك بحسب التقرير الذي نشره «بلوم» أمس. وأوضحت النتائج غير المدققة لأعمال المصارف الثلاثة أن «بيلوس» حقق أرباحاً مقدارها 21 مليون دولار، فيما بلغت أرباح «عودة» 54,6 مليون دولار، وحل «بلوم» في المرتبة الأولى من ناحية الربحية، إذ حقق أرباحاً بقيمة 56,5 مليون دولار. وبحسب البيانات، فإن معدل نمو الأرباح من الفصل الأول لعام 2007، هو 21,2 في المئة لـ«بلوم»، و14,4 في المئة لـ«عودة»، و5 في المئة لـ«بيلوس». وقال التقرير إن هذا الأداء في ربحية «بلوم» يدعمه حساب الأرباح كنسبة من الأصول ورأس المال التي أبتقت عنهما. وأوضح أن العامل المهم في تفسير تلك الربحية المرتفعة هو نسبة الأعباء إلى الإيرادات. فقد حصل «بلوم» على أفضل هذه النسب بمقدار 37 في المئة، مقارنة بـ51 في المئة لـ«عودة» و53 في المئة لـ«بيلوس».

(الأخبار)

تراجع الأزمة ينعكس على «سوليدير»

ارتفعت أسهم شركة «سوليدير» بنسبة 12 في المئة بعدما ظهر بشكل واضح أن الأزمة السياسية في لبنان بدأت بالإنحسار، وسجلت الأسهم من الفئة (أ) ارتفاعاً نسبته 12,17 في المئة، وبلغت ما قيمته 28,49 دولاراً، وسهم الفئة (ب) 12,04 في المئة وبلغ سعره 28,01 دولاراً.

(رويترز)

السطو على أموال مساهمي التعاونيات

وجه مساهمو تعاونيات لبنان ومودعوها كتاباً مفتوحاً إلى النائب سعد الحريري، أكدوا فيه أن «العدوان على الطريق الجديدة وأبنائها لم يكن الوحيد... فاعتداءات أخرى هي أشد وقعا، وأبرزها السطو على أموال المساهمين في تعاونيات لبنان واغتصابها، وغالبيةهم من أبناء الطريق الجديدة». واتهموا «البعض» بإخفاء المراسلات التي وجهوها للحريري.